

## محللة

## مصالحة بين أهل المصالحة

## حيدر يُقر: هناك جهات خاطفة في المناطق الآمنة تنتحل صفات رسمية

## عصابات تسرح وتمرح وسط دمشق تنصب على الناس بحجة المصالحة والوزارة ليست جهازاً تنفيذياً للقبض عليهم

محمد منار حميجو

كشف وزير المصالحة علي حيدر أن هناك عدداً كبيراً من العصابات وتسرح وتسرق الناس من خلال استغلال اسم المصالحة الوطنية، مؤكداً أن الوزارة وجهت العديد من الكتيبات إلى الجهات المختصة لإلقاء القبض عليها مشيراً إلى أن الوزارة ليست جهازاً تنفيذياً في هذا الموضوع.

وبين حيدر في تصريح خاص لـ«الوطن» أن الوزارة وجهت العديد من الكتيبات إلى نقابة المحامين فيما يتعلق بأفعال عدد لا بأس به من المحامين الذين يلعبون دور السماسرة بين الجهة الخاطفة وأهل الخطف، مشيراً إلى أن هناك الكثير من الخاطفين للأسف هم أنفسهم يدعون أنهم يعملون في لجان المصالحة في المحافظات.

وأضاف حيدر: إن الوزارة تلقت العديد من الشكاوى من مواطنين تتضمن أن قريبيهم أو أبنائهم خطفوا من مناطق آمنة وحين التدقيق تبين أن تلك الجهات تعمل باسم الجهات الرسمية، مؤكداً أن مهمة الوزارة تقتصر على تبليغ الجهات المختصة في ذلك، ولذلك فإن الوزارة ليست معنية في القبض على هؤلاء الأشخاص.

وفيما يتعلق بتشكيل لجنة عليا للمصالحة تشرف على عمل لجان المصالحات في المحافظات أكد حيدر أن المشروع مازال برسم الحكومة وأنه حتى هذه اللحظة لم ينجز، مشيراً إلى أن الوزارة حالياً بحاجة إلى جهود كل السوريين لإنجاحها لأن هذا المشروع بحاجة إلى جهود تفوق الجهود المتوفرة حالياً في الوزارة، داعياً الحكومة إلى إيجاد طرق سليمة للتواصل مع الجهات الرسمية لأن هناك مشكلة تنسيق بين هذه الجهات. وفي اجتماع هو الأول من نوعه بين وزارة المصالحة ولجنة المصالحة في مجلس الشعب، أكد حيدر أن المشكلة حالياً تكمن في أن هناك سبع جهات تعمل في مجال المصالحة وأنه لا توجد مرجعية واحدة وهذا ما شكل نوعاً من الضياع في العمل ولفقدان الثقة بعمل المصالحة باعتبار أن هناك آلاف اللجان تعمل من دون علم الوزارة وهناك الكثير منها تنصب على الناس، معتبراً أن المشكلة في فقدان الثقة بين المواطنين والجهات الرسمية ليس للوزارة أو اللجنة علاقة بها بل إن هناك الكثير من اللجان يعمل باسم جهات رسمية ويحمل بطاقات من تلك الجهات. وكشف حيدر أن الوزارة أصدرت قراراً بعدم إعطاء الموافقة على أي مبادرة تخص المصالحة إلا بعد موافقة مكتب الأمن الوطني، مؤكداً أن هناك الكثير من الأشخاص يحملون بطاقات مزورة، علماً بأن الوزارة لم تمنح أي بطاقة لأي جهة كانت وأنها منعت منح البطاقات خوفاً من تزويرها قائلاً حتى البطاقة الشخصية تزور في دوماً ٥٠٠ ليرة.



ووجه حيدر انتقاداتاً لأعداداً أداء المحافظين قائلاً إنه أرسل كتاباً إلى جميع المحافظين في المحافظات حول تشكيل مكاتب للوزارة في محافظاتهم وترشيح عشرة أسماء لتشكيل لجنة رسمية يكون فيها عضوان من مجلس الشعب، إلا أن الوزارة لم تتلق الرد إلا من محافظين فقط، مؤكداً أن هناك مشكلة في التعامل مع المحافظين لدرجة أن أحد المحافظين رمى بالكتاب الذي أرسلته الوزارة في القمامة.

وأضاف: لا بد من تشكيل النافذة الواحدة في كل محافظة لاستقبال شكاوى المواطنين وأنه لا يمكن أن تبقى الأمور كما هي وذلك بأن يفتح المجال للسماسرة والنصابين باستغلال ظروف الناس داعياً الجهات المختصة للضغط على المحافظين للتعاون في فتح هذه التوافقات.

وأقر وزير المصالحة بأن هناك الكثير من المبادرات تمت بطرق ملتوية وهو غير راضٍ عنها وذلك بسبب أن هناك الكثير من المبادرات لا تتم عن طريق الوزارة. وبين حيدر أنه من المشاكل التي تواجهها الوزارة حالياً أنها ترسل كتاباً إلى الجهات المختصة حول معرفة وضع الموقوفين لديها فإن الجواب إما أن يكون تمت إحالة الموقوفين إلى القضاء المختص أو لا تتوافر لدينا أي معلومات عنهم وكلا الجانبين لا يفيدان الوزارة.

وفي معرض رده على مداخلات لجنة المصالحة البرلمانية حول موضوع التنسيق مع الجهات المختصة أكد حيدر أن المشكلة ليست في الوزارة ولا في اللجنة بل المشكلة تكمن في تلك الجهات

ضارباً مثلاً أن كثرة الفقر يولد الفغار بإشارة منه إلى أن خلاف الوزارة مع اللجنة البرلمانية كان نتيجة الإعانات الضعيفة لدى الجهتين وكل جهة تطالب بصلاحيات واسعة هذا ما ولد نوعاً من الخلاف بينهما.

وأثناء رده على مداخلة أحد أعضاء اللجنة حول موضوع الموقوفين وتكتم الجهات المختصة عنهم قال حيدر إن هذا الملف فيه نوع من الصعوبة وأن الوزارة تعمل على حله بالتواصل مع الجهات المختصة.

## مصالحة بين أهل المصالحة

ورأى رئيس لجنة المصالحة في مجلس الشعب عمر أوسي أن هذا الاجتماع سيفتح صفحة جديدة بين الوزارة واللجنة من خلال التنسيق بينهما حول ملف التسويات في المناطق السورية إضافة إلى ملف الموقوفين والمفقودين.

وأكد أوسي في تصريح لـ«الوطن» أن الأولوية التي تستعمل اللجنة بالتعاون مع الوزارة على تحقيقها أحداث اللجنة المركزية والتي ستكون مرجعية للجان المصالحة في المحافظات والتي تتألف من خمسة وزراء وأربعة محافظين إضافة إلى رئيس مكتب الأمن الوطني معتبراً أن الإسراع في تشكيلها سيساهم بشكل كبير في الحد من عصابات النصب التي تعمل تحت اسم المصالحات الوطنية.

وأقر أوسي أن العلاقة بين اللجنة البرلمانية ووزارة المصالحة شابتها بعض المشاكل إلا أن هذا الاجتماع كان مخصصاً لحلها

## ٧٧١٣ عقد إيجار في ربع عام و٥٢٢ مواطناً يحصلون على وثيقة غير موظف

هادي بك الشريف

كشفت مديرية مراكز خدمة المواطنين في محافظة دمشق الهندسية وفناء قبويعه في حديث لـ«الوطن»، عدد البطاقات التي تم إصدارها منذ بداية العام الحالي لتقديم خدمات التنظيم والتخطيط العمراني والمتضمنة ١٢ خدمة حصراً عن طريق المركز الرئيسي في المحافظة، مؤكدة أنه خلال أيام قليلة جداً سيتم تقديم خدمات وزارة الصناعة وإجراء جديد يتم من خلاله تقديم خدمة صورة مصدقة لشهادة تسجيل منشأة صناعية وصورة عن شهادة ممارسة حرف صناعية، إضافة إلى تقديم خدمات التسجيل وتفعيلها مجاناً بعد التوقف منذ ١٦ نيسان ٢٠١٣، وخدمات السجل المؤقت.

وأكدت قبويعه أن تقديم خدمات التخطيط العمراني سيساهم في تخفيف الضغط وتسهيل إجراءات المواطنين دون أي

احتكاك مباشرة مع الموظف،

ذاتة من العام الماضي الذي بلغت فيه ٦٣١١ بنسبة زيادة ١١٪، وبلغت خدمات توثيق الخارجية في ٣٣٨٧ في الربع الأول مقارنة مع ١٢١٦ خدمة وزيادة بنسبة ٥٠٪. عن الربع الأول من ٢٠١٤، كما بلغت خدمات السجل المدني في الفترة نفسها نحو ٦١ ألف مقارنة مع ٥٠ ألفاً و٣٦٤ في الربع الأول من العام الماضي وزيادة قدرها ٢٥٪. وأضافت قبويعه أن خدمات المصالح العقارية ازدادت بنسبة ٤٠٪ حيث بلغت ١٩٢٥٨ خدمة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من ٢٠١٥ مقارنة مع ٤٤٠١ في العام الماضي، كما بلغ عدد وثيقة غير موظف ٥٣٢ مقارنة مع ٣٢٢ بزيادة قدرها ٢٠٪. وأشارت قبويعه إلى أن المديرية تسعى إلى تقديم عدد من الخدمات تبعاً خلال المرحلة القادمة التي تتضمن خدمات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وخدمات

وخدمات السجل المؤقت. وكشفت مديرية مراكز الخدمة عن أن خدمات عقود الإيجار بلغت خلال الربع الأول من العام الجاري ٧٧١٣ مقارنة مع الربع

إدارة الهجرة والجنوزات وإدارة المرور.

وتوheet قبويعه بأنه تم العمل عن طريق مديرية التطوير الإداري وفريق إعادة هندسة وتبسيط الإجراءات بدراسة كل المعاملات المطلوبة المراد إدراجها في عمل مديرية مراكز خدمة المواطن، حيث قام فريق العمل بدراسة المعاملات بشكل تفصيلي من حيث الأوراق المطلوبة لتقديم الخدمة والمدة الزمنية لإتمامها والرسوم المطلوبة لقاءها.

وأكدت مديرية المراكز أنه تم تقديم نحو ٤٧ ألف معاملة غير موظف في العام الماضي مقارنة مع نحو ٤١ ألف معاملة خلال ٢٠١٣ وتم إنجاز أكثر من ١٧٤ ألف معاملة لخدمة السجل المدني مقارنة مع أكثر من ٧٧ ألف معاملة بـ٢٠١٣، ونحو ٩٩ ألف معاملة لخدمة السجل المدني ٢٠١٤ مقارنة مع نحو ٤٥ ألف معاملة بـ٢٠١٣.

## مصادرة كميات كبيرة من الأدوية المعدة للتهديب في السويداء

السويداء- عبير صيموغة

تمكنت الجهات المختصة في محافظة السويداء خلال اليومين الماضيين من مصادرة كميات كبيرة من الأدوية المعدة للتهديب وإلقاء القبض على مهربين اثنين وتسليم الكميات إلى مديرية صحة السويداء.

وأوضح مصدر مخصص أن الكميات التي تم ضبطها ومصادرتها كانت ضمن سيارة من

نوع بيك أب على طريق ترابي بين قريتي نجران والدورية في الريف الغربي للمحافظة وكانت متجهة إلى العصابات الإرهابية المسلحة في درعا حيث تم إلقاء القبض على اثنين من المهربين ومصادرة السيارة التي كانت تنقل كميات الأدوية.

بدوره أشار مدير صحة السويداء الدكتور حسان عمرو إلى أن الكميات المصادرة والمسلمة لمديرية الصحة بلغت ٣٤ مادة

وثائقية توزعت بواقع ٤٤٧٩ زجاجة من الأدوية المضادة للتهاب والإقياء والحموضة والالتهاب وخافضات حرارة ومسكنات وفيتامينات متنوعة ومحاليل فعوية لتعويض الشوارد، إلى جانب ٦٨٥ عبوة أدوية لعلاج التهابات الحلق والقضاء على البليغم ومعالجة الجفاف و٢٢٠٥ حبة فيتامينات متعددة ومتممات غذائية ومقويات للعضات ولعلاج الجروح.

## كلام رسمي جداً

## محافظ اللاذقية: خالفنا ٧٧٦ سرفيساً

(٤٩) ضبط مخالفة أجور زائدة، وتم توقيف السائقين المخالفين بموجبها إلى القضاء أصولاً.

وتتابع مديرية التجارة خطوط النقل ضمن الحدود الإدارية لمحافظة اللاذقية حيث تم تخصيص دورية من دائرة حماية المستهلك بموجب الأوامر الإدارية الدورية مهمتها مراقبة خطوط النقل بشكل يومي من حيث التحقق من الإعلان عن بدل أجور الانتقال حسب التعرفة الصادرة عن المكتب التنفيذي بالمحافظة ومراقبة الخطوط لمنع تقاضي أجور زائدة من بعض السائقين إضافة إلى متابعة الشكاوى الهاتفية والخطفية الواردة واتخاذ ما يلزم من الإجراءات القانونية حسب التعليمات النافذة.

وتقوم شعبة حماية المستهلك في مناطق المحافظة بالتعاون



وأضاف أوسي: إن ما تقوم به بعض الجهات المحسوبة على جهات رسمية في النصب على الناس تحت مسمى المصالحة يساهم بشكل مباشر في خلخلة الثقة بين المواطنين والحكومة وذلك فلابد من العمل على ضبطها من خلال إحداث مرجعية واحدة للمصالحات.

وزيادة التنسيق بينهما.

وأضاف أوسي: إن ما تقوم به بعض الجهات المحسوبة على جهات رسمية في النصب على الناس تحت مسمى المصالحة يساهم بشكل مباشر في خلخلة الثقة بين المواطنين والحكومة وذلك فلابد من العمل على ضبطها من خلال إحداث مرجعية واحدة للمصالحات.

## أعضاء مجلس الشعب ليسوا معقبي معاملات

واتهم عضو اللجنة البرلمانية جمال حسان بعض الجهات بتهميش دور أعضاء مجلس الشعب فيما يتعلق بملف المصلحات مشيراً إلى أن اللجنة ترسل العديد من الكتيبات لبيان وضع عدد من الموقوفين إلا أنه لا يتم الإجابة عنها ما يدفع بعض مجلس الشعب إلى العمل منفرداً وهذا ما حول العضو إلى معقب معاملات مشيراً إلى أن أعضاء المجلس ليسوا معقبي معاملات عند أحد.

وبين حسان في مداخلة له في الاجتماع أنه نتيجة تفرغ الجهات المسؤولة عن المصالحة أصاب المواطن شيء من الضياع ما أدى إلى فقدان الثقة بين المواطن والجهات الحكومية مشدداً على ضرورة التنسيق بين كل الجهات.

وأضاف: إما أن يعطي عضو مجلس الشعب صلاحيات واسعة في ملف المصالحة أو أن يستغنى عنه ويكلف بالمهام التشريعية المنصوص عنها في القانون الداخلي للمجلس.

وتساءل عضو آخر عن الأسباب التي تدفع الجهات المختصة إلى إخفاء أسماء الموقوفين مؤكداً في مداخلة على أن هذا يضر في تحقيق المصالحات على أرض الواقع داعياً وزارة المصالحة إلى العمل على حل هذه المشكلة.

وطالب عضو آخر في مداخلة ضرورة التنسيق بين الوزارة واللجنة البرلمانية فيما يتعلق في الزيارات إلى المحافظات الأخرى لأن هذا يساهم في تحقيق مشروع المصالحة وإجراء التسويات في بعض المناطق نتيجة الجهود المشتركة بين الجهتين.

## تقطعات وزير المصالحة

أثناء حديث الوزير بضرورة التنسيق بين الوزارة واللجنة دعا أعضاءها إلى زيارة الوزارة إلا أن رئيس اللجنة قال له لا نذهب إلا في زيمة غداء فأجاب الوزير أولاً وسلاً بس إمكانيتنا الوزارة لا نسح (يس منعلمانا حلبية كل واحد يبيع عن حاله).

وزير المصالحة قال: إن هناك كثير من البطاقات المزورة والبعض يزور البطاقة مقابل ٥٠٠ ل.س.

وزير السياحة أرسل بطاقة تسمح لوزير المصالحة بالدخول إلى أحد المساجح التابعة لوزارةه لكن الدكتور علي حيدر طلب منه إرسال فواشيت لأنه لا يعرف السباحة.

## صيدلية الأرض السورية

## الزراعة: ألف نوع من النباتات الطبية والعطرية المؤهلة للتصدير

عمار اليايسين

يوجد الكثير من الثروات الوطنية المهدورة التي تحتاج إلى مزيد من الرعاية والاهتمام وتبسيط الشؤون عليها والتي يمكن أن ترفد الاقتصاد السوري بالكثير من الفائدة والدعم، وربما تكون النباتات الطبية وزراعتها إحدى تلك الثروات التي تشكل رافداً حقيقياً للاقتصاد الوطني في حين ترفد الصناعات الدوائية والطبية في سورية وتدعم الاقتصاد، وتعد سورية غنية بالنباتات التي تحتوي مركبات كيميائية يمكن استخدامها لأغراض طبية سواء مباشرة في صورة عشب مجفف أو بعد استحلاص هذه المركبات التي تدخل في التحضيرات الدوائية، ومن المؤسف تصنيّف هذه النباتات الطبية بأنها «مهددة بالانقراض»، علماً بأن هناك ٣٦٤٦ نوعاً مهدداً منها ٣٠٠ يستخدم لأغراض علاجية.

ولتبسيط الضوء على هذا الموضوع وكشفت وزارة الزراعة لـ«الوطن»، وجود أكثر من ألف نوع من النباتات الطبية تزرع في سورية، موضحة أن سورية من أقدم الدول التي سوقت النباتات الطبية المستخدمة شعبياً في معالجة الأمراض، مشيرة إلى أهمية هذه النباتات في الناحية العلاجية إضافة إلى أهميتها الاقتصادية.

وكشفت الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية لـ«الوطن» عن المرهود المادي الذي يمكن أن تعود به الزراعات العطرية والطبية، وأظهرت بيانات دراسة الإنتاج للحبثار من هذه النباتات ومتوسط سعر الشراء لخمس أعوام أن الحبثار الواحد من الياسون أعطي حدود ٦٠٠ دولار كريع صاف للزراع، في حين أعطي حبتار الميرمية ١٧٥٠ دولاراً أما الميرمية فقد كان ريعها ٢٣٤٠ دولاراً في حين كان ريع الزعرع أعلى من جميع النباتات السابقة حيث وصل إلى ٢٥٣٠ دولاراً، وبينت الهيئة أن الاستثمار في النباتات الطبية والعطرية يعتبر مشروعاً اقتصادياً رابحاً كونها تنتشر بشكل طبيعي في مختلف المناطق السورية وهي تعتبر نباتات صديقة للبيئة إذ لا تحتاج إلى كميات كبيرة من الأسمدة



وتعمل على إدخاله في الخطط الزراعية التي تنتهجها، وفيما يتعلق بالمشق الاقتصادي طلب مدير عام هيئة تنمية وترويج الصادرات السورية إيهاب اسمندر من المعنيين بزراعة وإنتاج النباتات الطبية والعطرية تحضير ما يجوزتهم من هذه المنتجات وتهيتها تمهيداً للتصدير، وأوضح اسمندر أن الهيئة تسعى إلى تشخيص واقع هؤلاء المعنيين ومعاناتهم اليومية للوقوف على الشروط المطلوبة منهم للوصول بمنتجاتهم إلى الحد المرضي اقتصادياً والمقبول من الناحية التجارية والربحية والاجتماعية، مضافاً إن إنتاج هذا النوع من النباتات لا يزال منخفضاً.

بدوره أكد المهندس عبد المعين قضماني مدير الإنتاج النباتي في وزارة الزراعة لـ«الوطن» أنه لا بد من تطوير واقع النباتات الطبية والعشوية لأنها بمنزلة كنز هائل يجب استثماره بشكل آمن ونموذجي ويتحاج إلى اهتمام أكبر من ناحية التسويق بشكل أساسي وعمليات التوسيب والتصنيع، لجعلها منافسة ضمن محور البديل الزراعية والوعي لأهميتها الاقتصادية على مستوى القطر، وهي وجه من أوجه الاستثمار الزراعي غير المجددة للتربة واحتياجاتها الإنتاجية مقبولة مقارنة مع غيرها من أنواع الزراعة.

إشارة إلى ما نشر في صحيفتكم العدد ٢٠١٥/٤/٣٠ /الخميس تاريخ ٢٠١٥/٤/٣٠ في الصفحة «الثامنة» تحت عنوان «الشكبة» الطريقة في السويداء تحتاج إلى إصلاحات والتعميرين يلي:

■ نئين لكم ما صفر؛  
■ أبرمت المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية عقود صيانة خلال العام ٢٠١٤ في محافظة السويداء بقيمة ٣٩٥ مليون ليرة سورية توزعت على صيانة الطريق الدولي دمشق السويداء، وطريق سليم- مردك- شهباء، وخلال العام الحالي لحظت المؤسسة في خطتها

## النقل: أبرمنا عقوداً بقيمة ٤٠٠ مليون ليرة لتنفيذ صيانة طرق بالسويداء

السوية إبرام عقود بقيمة ٤٠٠ مليون ليرة سورية موزعة على:

■ صيانة وتحسين مقاطع من طريق السويداء- صلخد في مواقع متفرقة.

■ صيانة وتحسين مقاطع من طريق السويداء- القريا.

■ صيانة وتحسين طريق السويداء- المزرعة وتعويض جسر قرية ولغا.

■ وهذه العقود الثلاثة قيد التسعير والتعاقد مع شركات القطاع العام.

وزارة النقل  
دائرة الإعلام والشكاوى